

شرح بحث السلفية | 11 | تابع قواعد المنهج السلفي

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله ثم اما بعد. ما زلنا مع اه بحث السلفية - 00:00:27

والكتاب والسنة بفهم سلف الامة للشيخ مصطفى محفوظ. ووصلنا فيها الى قواعد المنهج السلفي. والقاعدة الثالثة رفض التأويل الكلامي. رفض التأويل الكلامي كانت القاعدة الاولى من قواعد المنهج السلفي هي الاستدلال بالآيات والاحاديس - 00:00:47 وبعض العلماء يعبر عنها بكسرة الاستدلال بالآيات والاحاديس. ثاني قاعدة كنا قلنا تعارض العقل والنقل واللي يعبر عنها بعض العلماء آآ تقديم النقل العقل قلنا الاجود في العبارة والاضبط التعبير بايه؟ اللي استعمله ابن تيمية رحمه الله اللي هو درء تعارض العقل والنقل - 00:01:17

يرحمك الله. القاعدة الثالثة رفض التأويل الكلامي. رفض التأويل الكلامي. يعني زي ما ماشيين مع بعضنا كده حابين في كل قاعدة من القواعد دي نعرف اصل القصة ايه وليه هم افرودوها وليه اخذوها قاعدة؟ فلما نقول - 00:01:47 رفض التأويل الكلامي يعني من قواعد المنهج السلفي. منهج ده آآ منهج في اللغة يعني طريق. فمنهج يعني طريق علمي طريق بحسبي آآ منزومة او مصفوفة علمية هيستعملها العلماء وطلبة العلم على مدار - 00:02:07

الاعصار على مدار القرون يبقى بيميز الناس دول كلهم ان هم باسمهم سلفيين او اسمهم اهل سنة وجماعة او اسمهم اهل الحديث او اسمهم اهل الاثر. ان هم لهم قواعد بتضبط لهم منهجهم العلمي او بتضبط لهم طريقهم في - 00:02:27 الاستنباط وفي تقرير الحقائق العلمية وتقرير الاحكام. يعني ايه رفض التأويل الكلامي؟ يعني ايه التأويل الكلامي محتاجين نفهم الاول ايه لفz التأويل وليه هو مصطلح ساء سمعته بالطريقة ديت وايه قصة هزا التأويل؟ وهل ورد في الكتاب والسنة ولا؟ وهلولي اقسام ولا؟ اه والحقيقة ان الكلام اللي في البحث هنا مختصر جدا عنه - 00:02:47

لكن هنحتاج نعمل جولة سريعة كده في كتاب المنهج السلفي للدكتور مفرح القوسي وتحت عنوان تأويل صفحة مية اربعة واربعين. بيقول معنى التأويل في اللغة يقول وردت مادة الـ ومشتقاتها - 00:03:17

في معاجم اللغة العربية بمعنىين. المعنى الاول معنى المرجع والمصير والعقوبة. يعني يقول اولا واما يعني رجعة. والمعنى الساني اللي ورد في آآ كتب اللغة بمعنى التفسير والبيان. معنى التفسير والبيان. ورد لفz التأويل في الكتاب وفي السنة؟ اه ورد في كتابه في السنة - 00:03:37

ورد في قول الله عز وجل سأبنئك بتتأويل ما لم تستطع عليه صبرا يبقى سأبنئك بتتأويل هنا هتبقى بمعنى ايه؟ بمعنى تفسير صح؟ بتفسير هو شاف حاجات مش عارف خرق السفينه طب انت بتخرق السفينه آآ لتغرق اهلها وبعددين ده كمان عملوا فينا معروف وحملونا بغير نول - 00:04:07

فبقول عايز يتفسر طيب قتل الغلام نفسا زكية بغير نفس طيب آآ استطعم اهل القرية فابوا ان يضيفوهما فوجد فاجر يريد ان ينقض هو عايز تفسير الحاجات دي. قال سأبنئك هذا فراق بيني وبينك. سأبنئك بتتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. يبقى بتفسير - 00:04:37 وردت لفz تأويل ايضا في كتاب الله عز وجل في سورة الاعراف بعد ما ذكر الله عز وجل المشاهد المفزعه اللي بتكون يوم القيمة

والنداءات اذا تقطع منها القلوب نداءات اهل الجنة لاهل النار ونداءات اصحاب الاعراف للفرقيين نداءات اهل النار لاهل - 00:04:57
الجنة في اخر هذا المشهد المؤسر جدا للقلوب قال الله عز وجل هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل. قد جاءت رسول ربنا بالحق. فيا ترى معنى تأويله هنا في السياق ده ايه؟ هيبقى - 00:05:17

معناها المعنى الاول تأويل كل شيء يعني رجع ما يقول العاقبة هل ينظرون الا تأويله؟ يعني عاقبة ما ورده في القرآن القرآن ربنا حذر وانذر واعد ووعد في هذا القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقرأ هذا القرآن على المشركين في مكة - 00:05:37
فربنا بيقولوه باهل ينظرون الا تأويله انت مستنيين لا تؤمنوا حتى يأتي يوم القيمة فيقع وتحدث العاقبة وما قال كل كل ما ورد في القرآن فما قال اهل الجنة او تأويل حال اهل الجنة انهم يدخلوا الجنة. وتأويل حال اهل النار انهم يدخلوا النار. وتأويل الوعيد - 00:05:57

حقوقه يوم القيمة هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل وقد جاءت رسول ربنا بالحق. طيب معنى التأويل في الاصطلاح يعني اهل العلم اصطاحوا واتفقوا كده على ان التأويل ده بمعنى ايه؟ يقول - 00:06:17
التأويل في الاصطلاح الى قسمين. انت عارف عندنا من الناس اللي اتكلمت في موضوع التأويل ده كلام مهم جدا وموسع جدا. مين عارف يا اخواننا حد يقول لنا كده ؟ قل يا هاني كده انت اللي بتعرف الحاجات دي. عشان ابن تيمية اتكلم بس مش موسع قوي. اللي كان موسع قوي من؟ ابن القيم. في كتاب الصواعق المرسلة - 00:06:37

الجهمي والمعطلة. آآ وفعلا افاد واجاد في التأويل وخطورة التأويل وهيجي كلامنا معه لان بصرامة هو كلامه فيه نفع كبير جدا يعني. فالتأويل بينقسم الى في الاصطلاح العلماء الى قسمين. القسم الاول - 00:06:57

آآ التأويل في استعمال السلف واهل اللغة المتقدمين. استعمال السلف يعني من الصحابة والتابعين استعمال اهل اللغة المتقدمين كابي عبيد وغيره معنى التأويل. بيستعملوه على معنيين. المعنى الاول طبعاً القسم الثاني من التأويل التأويل في - 00:07:17
اصطلاح المتأخرین من الفقهاء والمتكلمين والمتصوفة والاصوليين وغيرهم. اما القسم الاول اللي هو استعمال السلف ومتقدمي اهل اللغة آآ بيستعملوا التأويل بالمعنيين اللي وردوا في اللغة اللي احنا قلناهم. المعنى الاول معنى المرجع والمصير والحقيقة - 00:07:37
التي يؤول اليها الشيء وهو غالب استعمال القرآن الكريم. فالكلام نوعان خبر وانشاء امر واباحة ونهي وتأويل الخبر هو وقوع نفس المخبر به. ربنا قال ان في ناس هتدخل الجنة تأويل الكلام ده انهم يدخلوا الجنة فعلا - 00:07:57
وتأويل الامر المأمور به وتأويل النهي نفس النهي المنهي عنه. فتأويل ما اخبر الله به عن اسمائه وظيفته هي نفس ما عليه اسماء الله عز وجل وصفاته من الحقائق والكيفيات. وتأويل ما اخبر الله به في الجنة من المأكل والمشارب - 00:08:17
ها هو حقيقة ما عليه هذه الاشياء. بناء عليه الآية اللي موجودة في سورة ال عمران. وهي قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:08:37

جمهور القراء والمفسرين بيقفوا عند ايه؟ وما يعلم تأويله الا الله. يبقى المقصود بتأويله هنا في في السياق ده على الوقف ده ايه؟ اه ماذا اقول اليه الاشياء الحاجات اللي كلها غبييات ربنا سبحانه وتعالى له اسماء حسني وله صفات علا. الاسماء الحسني والصفات العلي ديت - 00:08:57

ربنا سبحانه وتعالى هو وحده الذي يعرف كنهها وحقيقة لها لا كيفية لها كيفية لها حقيقة من يعلمها الله سبحانه وتعالى يعلمها. يبقى ده من الغيب اللي ربنا سبحانه وتعالى يعلمه. وما يعلم تأويله الا الله يبقى تأويلها بمعنى المعنى ده. طيب الجنة فيها - 00:09:17

فلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يبقى تأويلها ايه؟ برضو اللي آآ لا تأويل الان ما يقع في الجنة الان ايه ربنا سبحانه وتعالى مختص بعلمه كده وهو بقى يعلم تأويله الا الله - 00:09:37
وقوع الساعة متى تكون الساعة؟ ما يعلم تأويله الا الله سبحانه وتعالى. طيب. لو قلنا بقى على قول مجاهد وطائفه من العلماء ان احنا هنوصل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. يبقى كذلك يعلمون تأويله. يبقى هيكون التأويل هي بمعنى ايه -

معنى التفسير ده كلام جميل جدا. المعنى الثاني زي ما قلنا عند السلف في اه استعمال اللي استعملوه في معنى التأويل قلنا التفسير والبيان كما قال ابن كسيير في تفسير قوله تعالى سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال ابن كثير اي بتفسير ما لم - 00:10:17 عليه صبرا. وكذلك في شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح. لما دعا لابن عمه ابن عباس رضي الله عنهم. فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. يبقى علمه التأويل هناك هتعلمه الايه؟ اه التفسير. وكذلك منه - 00:10:37

وقول ابن عباس قول ابن عباس انا من يعلم تأويله يعني يعلم تفسيره. طب القسم الساني من من التأويل هو اصطلاح المتأخرين من المتكلمين والمتصوفة والفقهاء والاصوليين. ايه معناه عندهم بقى؟ جابوا معنى جديد خالص بقى - 00:10:57

له معناه صرف اللفظ عن ظاهره او ساعات بيعبروا عنها بالاحتمال الراجح يبقى صرف اللفظ عن ظاهره او عن احتمال الراجح في معناه. الى الاحتمال المرجوح لدليل يقتربن به وبعض الناس ما بيقولوش يقول لأن دليل يقتديه. حتى لو ما افترش به. متصل او منفصل. خلاص كده؟ يبقى تاني - 00:11:17

حرف اللفظ عن ظاهره او عن الراجح في فهمه الى معنى اخر مرجوح لدليل. يقتضي يقتضي هذا الصرف طيب ليه المصطلح ده سيء السمعة عليه كلمة التأويل دي بقى بقت سيئة السمعة - 00:11:47

وورد عن السلف ذم هذا النوع. اولا انه ما احدث هذا التعريف الا بعد انقضاء القرون الفاضلة فلم يكن يعرف عند الصحابة والتابعين ولا عند اهل اللغة المتقدمين. بل كان ظهوره بعد عصور القرون المفضلة - 00:12:07

وفي بيئه المتكلمين والفلسفه وزلك بعد نشوء الفرق وظهور الخلاف والتفرق بين حيث عمدت كل فرقة الى تأويل نصوص الكتاب والسنة. الذي هو في الحقيقة تحريف اه عن مواضعها لتبدو موافقة لاصولها. ويعتمد القائلون بالتأويل بهذا المعنى على - 00:12:27

اللفظ الى حقيقة ومجاز. ذلك انه في جوهره حمل اللفظ على معناه المجازي لا معناه الحقيقي ايه بقى موقف العلماء؟ علماء السلف من هذا النوع من التأويل. علماء السلف ارتضوا النوعين الاولين. قالوا ده دول هنقر يومين ورد في القرآن - 00:12:57

ورد في سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولهم معاني واضحة. واما المعنى الثالث اللي هو صرف اللفظ عن المال الراجح الى الاحتمال المرجوح للدليل يقتضيه. فقد رفضه علماء السلف وانكروه واعتبروه تأويلا باطلـا - 00:13:17

وتحريفا لكلام الله وكلام رسوله. وتضارفت اقوالهم في زمه. ونقل جماعة منهم اجماع والتابعين على نبذه. كما ذكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتابه كتاب التوحيد. وكما ذكر ابن قدامة - 00:13:37

اه رحمه الله في كتاب اه في كتاب لمحة اه الاعتقاد واه كما ذكر ابن تيمية رحمه الله في كتاب مجموع الفتاوى بالجزء السادس وكذلك ذكره الامام كل ديت نقولات عن رفض هؤلاء العلماء لهذا النوع المحدث من التأويل. وقالوا بقى ان هو فيه يعني - 00:13:57

بيوجه مطاعم كسيرة للنصوص وبيتوصل به الى هدمها. عشان كده قلنا هو ليه سيء السمعة؟ لانه نشأ في بيئه الفلسفه والمتكلمين وتوسلت به اي توصلت به كسيير من الفرق الى مقصودها. توسلت به كثير من الفرق الى - 00:14:27

وهيجوا معنا الامسلة كلها دلوقتني. بس ازهـر مسال عند الاشاعرة تأويل لفـز الاستواء بالـايه؟ بالاستيلاء وتأويل اليـد بقدرة ده تأـويل اشاعـرة. طب اقول لك بقى تأـويل المـعتزلـة. وتأـويلـات المـعتـزلـة بـقـى مـسـلاـ في اـه اـنه يـثـبت - 00:14:47

ينـفـوا الصـفـاتـ وـيـسـبـتوـ اـحـکـامـهاـ. وـبـعـدـينـ يـأـولـواـ الصـفـاتـ الليـ موجودـةـ ديـ كلـهاـ يـقـولـ لكـ بـقـىـ اـمـاـ اـضـافـيـ زـيـ اـضـافـةـ المـخـلـوقـ للـهـ عـزـ

وـجلـ بـيـتـ اللهـ وـنـاقـةـ اللهـ غـيرـ ذـكـ اوـ يـنـفـواـ الـاـمـرـ بـالـكـلـيـةـ وـيـحـرـفـوهـ عـنـ معـناـهـ. اـسـوـاـ مـنـ كـدـهـ وـكـدـهـ بـقـىـ تـأـوـيلـاتـ الـبـاطـنـيـةـ. وـاخـدـ بالـكـ

مسـلاـ انـ اللهـ - 00:15:07

يـأـمـركـمـ انـ تـذـبـحـواـ بـقـرـةـ. قـولـواـ يـعـنـيـ دـيـ معـناـهـ عـائـشـةـ. وـهـتـذـبـحـواـ عـائـشـةـ. فـيـ ايـ حـتـةـ فـيـ الدـنـيـاـ. كـلامـ زـيـ كـدـهـ وـلـاـ ايـ حاجـةـ وـلـاـ دـلـيـلـ وـلـاـ ايـ حاجـةـ اـنـاـ بـنـقـولـ بـقـىـ الدـلـيـلـ ماـ هوـ هـنـيـجيـ لـتـفـصـيلـهاـ دـلـوـقـتـيـ. بـسـ عـايـزـينـ نـجـيـبـ النـقـلـ بـتـاعـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ

الـصـوـاعـقـ الـمرـسـلـةـ - 00:15:27

يـقـولـ كـلامـ جـمـيلـ جـداـ بـصـرـاحـةـ يـقـولـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ اـهـ كـتـابـ الرـسـالـةـ اوـ فيـ رـسـالـةـ اـسـمـهاـ الرـسـالـةـ الـمـدـنـيـةـ بـيـقـولـ اـهـ السـنـةـ

متافقون على ابطال تأويلات الجهمية ونحوهم من المنحرفين الملحدين - 00:15:47

والتأويل المردود هو صرف الكلام عن ظاهره الى ما يخالف ظاهره. ابن القيم بقى بيقول في آآ كتاب آآ الصاعق المرسل في الميلاد الاولاني ما امتحن ما امتحن الاسلام بمحة قط الا وسببيها التأويل. فافترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. انما وجبه التأويل -

00:16:07

وانما اريقت دماء المسلمين يوم الجمل والصفين والحر وفتنة ابن الزبير بالتأويل. وانما دخل اعداء اسلام من المتفلسفة والقرامطة والباطنية والاسماعيلية والنصيرية من باب التأويل. وما الذي دم امير المؤمنين عثمان ظلما وعدوانا واقع الامة فيما اوقعها فيه حتى الان غير التأويل - 00:16:37

وما الذي سفك دم علي رضي الله عنه وابنه الحسين؟ واهل بيته رضي الله تعالى عنهم غير التأويل. وما الذي اراق ده مع عمار ابن ياسر واصحابه غير التأويل. وما الذي اراق دم ابن الزبير وحجر ابن عدي وسعيد ابن جبير وغيرهم - 00:17:07

من سادات الامة غير التأويل. قال وما ضرب مالك بالسياط وطيف به الا بالتأويل. ولا ضرب الامام احمد بالسياط سوى طلب قتلها الا بالتأويل. ولا قتل الامام احمد بن نصر الخزاعي. الا بالتأويل. ولا جرى على نعيم ابن - 00:17:27

Hammond الخزاعي ما جرى وتوجع اهل الاسلام لمصابه الا بالتأويل. ولا جرى على محمد ابن اسماعيل البخاري ما جرى ونفي واخرج من بلده الا بالتأويل. ولا قتل من خلفاء الاسلام وملوكه الا بالتأويل. ولا جرى على شيء - 00:17:47

الاسلام عبدالله ابن ابي اسماعيل الانصاري الhero ما جرى وطلب قتلها بجموعة وعشرين مرة الا بالتأويل ولا جرى على ائمه السنة والحديس ما جرى حين حبسوا وشردوا واجروا من ديارهم الا بالتأويل. ولا جرى على شيخ الاسلام ابن تيمية ما جرى - 00:18:07
من خصومه بالسجن وطلب قتلها اكثر من عشرين مرة الا بالتأويل. فقاتل الله التأويل الباطل واهله ولهذا كان الامام احمد يقول اكثر ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس. وآآ ابن القيم رحمه الله - 00:18:27

الله في كتاب الصواعق المرسلة في الفصل الرابع مجلد الاولاني بيقول في الفصل الخامس اسف بيقول فصل في الفرق بين تأويل التحريف وتأويل التفسير. وان الاول ممتنع وقوعه في الخبر والطلب - 00:18:47

الثاني يقع فيهما وذكر آآ كلام نفيس الى ان قال والمقصود ان التأويل يتجازبه اصلا. وده المهم جدا. التأويل اللي هو المحدث ده بيتجازيه اصلا. التفسير والتحريف فتأويل التفسير هو الحق وتأويل التحريف هو الباطل. وتأويل التحريف من جنس الالحاد في النصوص - 00:19:07

فانه ميل بالنصوص على ما هي عليه. اما بالطعن فيها او باخراجها عن حقائقها. مع الاقرار بلفظها طيب بعد هزه الجولة فهمنا دلوتي يعني ايه تأويل واحتمالاته طب النوع الاخير - 00:19:37

من التأويل ده هو كله كده مقول باطل كده كله ما فيهوش كلام؟ يتجلی لنا هنا مرونة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فعلا مرونة شيخ الاسلام ابن تيمية قدرته على استيعاب مشكلات عصره العلمية آآ العقدية والفقهية - 00:19:57

السلوكية والتربوية والسياسية. ده مدرسة فعلا حقيقة لازم نقف معها كثير. ابن تيمية لما لقى الدنيا كلها ماشية في السكة دي كده ما جبس يصطدم بهم. وقال لك عندنا قاعدة في الشرع بتقول لا مشاح في الاصطلاح. طالما ان احنا مش هنرت على الاصطلاح ده ايه -

00:20:17

احكام شرعية قال لهم طب ايه رأيك؟ احنا ما عندناش مانع من التعامل مع النصوص بالتأويل اللي انتم بتایيه؟ بتقولوه الثالث اللي هو معنى ايه؟ صرف اللفظ عن ظاهره او عن معناه الراجل الى معنى اخر مرجوح لدليل يقتضيه - 00:20:37

قال لهم بس هنحط شروط وضوابط عشان التأويل ده يطلع تأويل مزيوط. ووضع فعلا مجموعة من الشروط والضوابط كان زي ما قلت ضمانها في رسالة مشهورة له اسمها الرسالة المدنية. الرسالة المدنية. ومهم ان احنا نقرأها دلوتي لأن في اه دي هتفيدنا كثير جدا - 00:20:57

على فكرة في آآ معرفة الخلل الضعف العلمي اللي آآ ذكره الدكتور اسامه الازهري في مؤتمر رشدي فمن ضمن الحاجات اللي اصل

نتكلم فيها في تأصيل المذهب الاشعري هزا الكلام عن التأويل ودي هترد عليه بسلاسة وبهدوء - 00:21:17

عشان كده بنقول بقى من قواعد اهل السنة من قواعد منهج السلفي من قواعد اهل الحديث قواعد منهمهم ان هو يرفض التأويل الكلامي اللي هو ايه ؟ اللي هو انه يرفض انه يحيد عن ظواهر الدلة من الكتاب والسنة الى معاني - 00:21:37

بعيدة وغمضة ومرجوة بناء على ادلة عقلية فاسدة او بناء على شبكات عقلية يسمى اصحابها ادلة. يقول لك لا ظواهر الكتاب والسنة احنا هنا خذ زواهر الكتاب والسنة يبقى ده قاعدة من القواعد ودي محل الخناقة اللي بينهم بقى هم يقول لك لا ظواهر الكتاب والسنة - 00:21:57

سنة يجب تأويل هؤلاء وان الراخذ بظواهر الكتاب والسنة تقىدى الكفر. كلام قبيح جدا. الصوم. اللي قال الكلام ده الصاوي في حاشيته على كتاب تفسير الجلالة والمالكي. طب بتقول كده ليه ؟ قال لك اقول لك باقول كده ليه. وطبعا الكلام ده اصله مش من عند الصاوي. واصله من عند الرازى. اصل الكلام ده من عند الرازى - 00:22:17

يقول لك شوف انت قول الله عز وجل تجري باعیننا جزاء لمن كان كفر. تجري باعیننا ده زاهر الكتاب يبقى احنا لو مشينا على كلامكم يا بتوع اهل الحديث يبقى معنى كده ان احنا بنخلی - 00:22:37

الله عز وجل محل للمخلوقات وان السفينة بتجري جوة ادين ربنا. فيبقى الراخذ بظواهر الكتاب والسنة هيلزم منه الايه ؟ الكوفية يبقى يجب التأويل ولا دي مش التأويل ؟ يا متعلمين يا بتوع المدارس. واحد بالك ؟ قلنا له تعالى. انت عشان راجل بس من اهل - 00:22:57

احنا مش ايه مش هنزعلك هنعرفك غلطك من غير ما تزعل ما نزعلك. ايه معنى كلمة ظاهر الكلام ؟ ظاهر الكلام هو ما يتبارد لذهن ذي العقل السليم من خلال هذا السياق. واصبحت كده ؟ فانت ما تجيشه كلمة - 00:23:17

لوحدها وتقول ده الزاهر منها كذا لا. الكلمة دي انت حطيتها في جملة مفيدة وفي السياق. الشيخ ربنا يحفظه وهو بيعمل على الرسالة المدنية لابن تيمية. له تعليق عليها كوييس ومطبوع طبيعته دار الخلافة. تعليق مفيد فعلا يعني نافع يعني. بيقول لو احنا - 00:23:37 دلوقتي ضربنا مسال بان انا قلت للناس احنا الان على الهواء. هيتفهم منها ايه كلمة على الهواء بس مباشر ؟ ان ده بث مباشر. صح ؟ فهمنا منين الكلمة دي ؟ لا كلمة الهوا تفيده كده ولا كلمة علا تفيده كده ولا المركب نفسه - 00:23:57

كده انت احنا عرفناها منين ؟ من سياق داخل زمن في معرفة هزا الايه ؟ الكلام. فما تجيشه انت تقول تجري باعیننا. اي واحد عربي اي واحد عربي تجيئه كده تقول له تعال. قال الله عز وجل عن سفينة نوح تجري باعیننا. يقول لك مقصود - 00:24:17 منها ان ربنا بيرعاها ولا واحد عربي ولا اجنبي حتى يفهم منها ان المقصود بها ايه ؟ ان هي تجري في الايه ؟ في عين الله عز وجل وانها تكون - 00:24:37

عاين والله محل للحوادس. يبقى انت تعريفك ايه للزاهر اصلا ؟ هو الزاهر معناها انك ترصن الحروف جنب بعضها. وتقول معناها كذا لا. الظاهر هو ما ويفهمه صاحب العقل المستقيم من هذه الكلمات في سياقها. من هذه الكلمات في سياقها. عشان الحلة بتاعة السياق اللي بقول لحضراتكم عليها - 00:24:47

ديت دي اللي خلت ابن تيمية ينكر في كتاب الایمان او يرد بقوه ان ما فيش حاجة اسمها حقيقة ومجاز وایه عند اللغة عند علماء اللغة حاجة اسمها الحقيقة والمجاز. الحقيقة يقول لك اصل وضع اللفظ. يعني مصطلح لفظي - 00:25:07

تصدق اصل وضع اللفظ انه للحيوان اللي هو المفترس ده. ويستعمل مجازا في الرجل الشجاع. ابن تيمية قال لهم مين اللي قال لكم كده بقى. هو انتم كنتم قعدتم معهم وهم بيحطوا اللغة ؟ مين اللي شافهم وهم بيحطوا اللغة وقالوا ان ده في الحكاية الفلانية وده الحكاية الفلانية ؟ طب - 00:25:27

ابن تيمية يعني قافش في الحلة دي ليه وزعلن قوي كده ليه يعني لان هيتوصل منه للغويين بياصلوا الكلام ده هو ان فيه حقيقة ومجاز وقالوا ازا يصح نفي المجاز تماما. ده دي القاعدة الاولانية. يبقى في اول قاعدة ان في حقيقة وفي مجاز. وبعددين تاني قاعدة ان يصح نفي المجاز ايه - 00:25:47

تماما. خش بقى على الثالثة اللي هتعمل المصيبة. القرآن فيه مجاز ولا ما فيهوش؟ يقول لك فيه مجاز. بيقى يصح نفي هذه الايه؟ المعاني في القرآن ولا لا؟ خش على الرابعة بقى يبقى هيمني منها صفات ربنا سبحانه وتعالى. اما نفيا تاما واما تأويل. ايه رأيكم يا اخوانا - 00:26:07

يبقى عشان كده ايه؟ يعني انت دلوقتي لما تقول مسلا ان ربنا سبحانه وتعالى سميح ده مجاز بيقى ليس بسميع وآلا لا هيسمى سميح ولكن بلا سمع وتنفي عنه الامر ده تماما - 00:26:27

يعنى هقول لحضرتك حاجة ان انا اما اشوف راجل موجود شجاع ان ما فيهوش اي راجل ولا اسد؟ راجل ما لوش علاقة بالاسد خالص. وصل كده للقصة؟ بيقى انت المعنى ده مهم جدا انك تاخذ بالك منه. عشان - 00:26:47

قال لهم لأ بقول لكم ايه بقى فكك من حكاية الحقيقة والايه؟ والمجاز ديت. مع ابن تيمية نفسه في الرسالة المدنية اسبت ان فيه حقيقة ومجاز. عشان كده بعض - 00:27:07

العلماء يقول لك ايه؟ الازهر والله اعلم ان الرسالة المدنية اسبق من كتاب الامام. وبعض العلماء يقول لك لا هو له كلامين ويحمل كلامه ده على كلامه ده مش هترفرق معنا كثير يعني. حتى الشيخ الشنقيطي رحمة الله عمل رسالة كده سماه منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز - 00:27:17

على فكرة اسم الكتاب دهون اسم الرسالة ديت اخ في مرة عمل جايزه على اللي هيقوله صح. منع جواز المجاز في ايه المناسبة اللي تعبدوا الاجازة والقرآن يعني؟ منع جواز الاجازة بمناسبة التعبد والاعجاز ملحقة بكتاب اضواء البيان. للشيخ الشنقيطي رحمة الله. خلاصة - 00:27:37

القول في المسألة ديت والله اعلم وده اللي رجحه الشيخ ياسر ربنا يحفزه ان المسألة ديت خلاف فيها عند ابن تيمية او الشنقيطي او غيره خلاف ايه؟ لفظي مش تفرق معنا كثير طالما ان احنا حطينا ضوابط لتعريف هذا المجاز او الايه او صرف اللفظ عن حقيقته الى مجازا - 00:27:57

هو واحد دلوقتي الاية بتقول لك في سورة الاسراء ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. يعني حد يفهم ان حرام عليه انه يبسط ايده كده حد عاقل هيبقى حرام عليه لا تبسطك البسطة ما تعملش ايدك كده وحد هيقول لك لا تجعل يدك ما تحطش ايدك كده يعني حد فاهم في الدنيا عاقل عربي - 00:28:17

يا عم حتى لو مش عربي هيفهم كده امال ايه؟ عشان كده يا اخواننا فرق الناس فاهمة الترجمة غلط. الناس فاهمة انتم عارفينطبعا المهازل اللي بتحصل من ترجمة جوجل واحد بالك وكتبوا الناس جامعة بقى طرائف منها فعلنا الناس فاهمة الترجمة غلط الترجمة مش معناها انك تيجي ترقص الحروف ايه آآ ترقص الحروف آآ جنب بعضها - 00:28:37

وتشوف لأن هي مش الحروف ماسك الكلمات. ما هو بيعمل في جوجل ساعات يحط يترجم كل كلمة جنب بعضها كده حاطتها ايه؟ فتلacci مسلا مستحضر طبي مترجمة مسلا بحاجة في في الاكل مسلا السمنة مسلا لان مجرد ان لقى فيه كلمة فات. اي كلام بقى ما هو انت ما هو انت فاهم الايه حسب ما جوجل هيبقى - 00:28:57

طلع له. ده ده فعلنا هو ده تفكير عجيب. الترجمة مش معناها رص الكلمات مع جنب بعضها. عشان كده انا هقول لك حاجة. الكتاب بتاع مسلا اه اه كارنيجي بتاع المشهور ده اللي هو دع القلق وابدا الحياة. ليه كزا ترجمة؟ لأن تقول لك خد ترجمة بتاعة محمد عبد المنعم. لان هو فعلنا - 00:29:17

هو اصل الترجمة مش معناك ترقص الكنادر جمب بعضها بس. ده ده ابداع انك ازاي تجيب عباره المؤلف وتسوّقها وتسوّقها اللي هو عايز يقولها باللغة اللي هو قالها اللغة اللي انت ايه اللي انت بتتقلها اليه. بيقى طلعننا من العركة دي كلها بايه؟ عشان بس ما نتوهش من بعض - 00:29:37

ان التأويل مصطلح ورد في الكتاب والسنة له اه عند علماء المسلمين اه يعني طريقتان في تفسير الطريقة الاولى طريقة السلف ومتقدمي اهل اللغة ودول قصرروا لفظ التأويل فيها على معنيين اما معنى المرجع والمصير والماه واما معنى - 00:29:57

التفسير والبيان سم بعد ذلك اصطلاح المتكلمون والاصوليون والمتصوفة وغيرهم من على وضع تعريف للتأويل وهو صرف اللفظ عن ظاهره. او صرف اللفظ عن ما معنى الراجح الى معنى اخر مرجوح لدليل يقتضيه او لدليل يقترن به. بناء على التعريف الاخير ده -

00:30:17

هاج كسير من العلماء وردوا هزا التأويل واغلقوا الباب من باب سد الزرائع وقفلوه قفلة جامدة جدا. قلنا بقى كلام محمد ابن اسحاق كلام ابن قدامة كلام الذهبي غيرهم. وفي بعض العلماء اللي عنده سعة في العلم وسعة في الفقه -

00:30:47

وعنه اشتباك وجراة في الاشتباك مع قضايا العصر زي ابن تيمية رحمه الله وغيره اشتبكوا مع المشكلة ديت وقالوا خلاص احنا هنضبطةها ضابط ونحط لها شروط توضح لنا ايه هو التأويل الصحيح من التأويل الفاسد؟ قال لك مش انت بتقول ان التأويل هو -

00:31:07

صرف اللفظ عن معناه لمعنى اخر مرجوح بدليل. قال لو الدليل اللي انت هتصرفه ده دليل قطعي عقلا انتوا عارفين دليل قطع عقلا يعني ايه اضربها مثال بقول الله عز وجل في سورة الاحقاف تدمير كل شيء -

00:31:27

لربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. قال لك كلمة تدمير كل شيء دي. قطعا اي واحد في العقل هيفهم ان من السما والارض ما اتدمرتش. ان الريح دمرت الناس كده. ومع ان يعني في دليل بقى شرعا قال لك كده برضه ان في مساكن لسه موجودة بس ايه؟ قال لك العقل يقول -

00:31:47

قول الله عز وجل في سورة النمل آآ اوتيت من كل شيء واوتيت من كل شيء في حق بلقيس هل كان عندها ملائكة وهل كان عندها سموات ولا ايه؟ اوتيت من كل شيء ايه؟ يحتاجه الملوك. العقل يقول كده انها ايه؟ القصة دي. ادي معنى كلمة -

00:32:07

العقل او دليل شرعا صحيح اما متصل بنفس الدليل زي حديث مرضت فلم تعدني ده زاهره اهو مرضت فلم تعدني وكيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال مرض عبدي فلان اما انك لو عدته لوجدتني عنده. بيقى ده التأويل هنا لدليل -

00:32:27

اخر في نفس الایه؟ عبارة اخرى في نفس الدليل متصلة به. اول دليل خارج عن كده زي دليل التنزيه ان ربنا سبحانه وتعالى لا لا يعتريه المرض والنقص وانه من اسمه السلام سبحانه وتعالى ولا سلم من كل نقص وعيوب. وانه قدوس مقدس عن كل نقص او عيوب او غير -

00:32:47

لذلك بناء على هزا الكلام نبتدى نقرأ بقى ايه الكلام اللي موجود معانا في المذكرة ان شاء الله هنفهم كوييس بيقول لك معنى من معانيه مشترك لفظي او يقول عليه مثلا الفاز متراداقة اي بيقول لأ ما هو مش مجاز المجاز يلزمك تحديد لي البداية اللي قلنا فيها -

00:33:07

ده حقيقة وان المعاني بعد كده اللي استعملها الناس بقت معاني مجazية. وبيريد الامر كله في النهاية للسياق. هو الخلاف فعلًا بالضوابط اللي حطوها دي خلاف لفظي. هو مثلا عندك الآية بتاعة سورة يوسف وسائل القرية التي كنا فيها. هو يقول لك اهل القرية مجاز الحزب ويقول لك لأ -

00:33:27

هو العرب عندهم يقول لك اسأل القرية هيفهم مين هيسأل اهل القرية. وما فيش مجاز ولا حاجة هنا. وسائل العيرة التي يسأل حمير هيسأل الدواب بالغير هيأسألها لاصحاب العير. صح كده ولا لا؟ فهو يقول لك لا مين اللي قال ما فيش حد هيفهم كده اصلا. والازمة زي ما قلنا ان هم -

00:33:47

عشان كده بقول لك ايه شف ميدان المعركة فين آآ على الصفوف الاولى خالص لأن حقيقتها هتبقى فين؟ هتبقى في تأويل الصفات ونصوص الكتاب والسنة. يقول والمقصود به الاخذ بظواهر النصوص وهو ما يتبارد منها الى المعاني وما ما يتبارد منها من المعاني بحسب ما تضاف اليه ورفض ما يتكلفه المتكلمون -

00:34:07

من تأويل النصوص وتحريفها. ما يتأنله يتكلفه المتكلمون في تأويل النصوص وتحريفه عن ظاهرها. والتأويل منه وهو بمعنى التفسير او ما يؤول اليه الامر ومنه الباطل وهو بمعنى التحريف وهو صرف اللفظ عن -

00:34:27

ظاهره بغير قرينة او بقرينة فاسدة او بقرينة باطلة او بقرينة غير معتبرة والمتكلمون يجعلون ظاهر النصوص معنى فاسدا فينكرونه

ويكون خطأهم على وجهين. المعنى ليه بيقولوا انه نأول يقول لك اصل - 00:34:47

ظواهر مش مراد طب الخطأ هنا في ايه؟ في حاجتين. اول خطأ انهم يفسروا النصوص بمعنى فاسد. لا يدل عليه اللفظ ينكرونه لذلك مسل حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تدعني - 00:35:07

قال يا ربى كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعدد؟ اما لو علمت انك اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده. يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني الى اخر الایه؟ الحديث. قالوا ظاهر الحديث ان الله - 00:35:27

يمرض وهذا معنى فاسد فيكون غير مراد. فيكون غير مراد. طيب يبقى وبالتالي الخطأ هنا انهم فسروا زهر الحديث بالمعنى الایه؟ الفاسد ده. المعنى الثاني انهم يفسروا اللفظ بمعنى صحيح - 00:35:47

وافق ظاهره لكن يردونه لاعتقادهم انه باطل وهو ليس بباطل. زي قوله الله سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى. هو استوى في اللغة بمعنى على وارتفاع وصعد. دي المعاني اللي وردت عن السلف حتى في تفسير كلمة استروا. فهو يقول لك احنا لو قلنا ان ربنا علا - 00:36:07

على العرش او ربنا سبحانه وتعالى ارتفع على العرش ده معنى فاسد. فيقوموا ايه؟ يقوموا بأولوه. يقول السلفيون التأويل الكلامي لان هذا النوع من التأويل رد للنصوص وتطييل لها وتحريف لها. اتنين - 00:36:27

انه لا يجوز شرعاً معارضة كلام الله تعالى بالمصطلحات الكلامية التي وضعها البشر بعقولهم. ثلاثة ان موافقتهم الى ما ذهبوا اليه يؤدي الى استخفاف بالنصوص. ده هم فيه كارثة مش واخدين بالهم منها. وابن تيمية رحمه الله كان ينبه لكده - 00:36:47 يقول لهم القرآن من اوله الى اخره يوصف بأنه كتاب مبين. تبياناً لكل شيء نور مش كده مش ده اسماء القرآن؟ طيب. القرآن من اوله لآخره يتكلم على ان الله عز وجل له يد - 00:37:07

ويأتي مرة بالفرد يد الله فوق ايديهم ومرة بالمثنى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ومرة اه بالجمع. اه كقوله عز وجل اه اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاماً فهم لها مالكون - 00:37:27

ماشي كده فدي كلها ايه؟ قال لك يعني ربنا سبحانه وتعالى من القرآن من اوله لآخره يقول للناس ايات فيها معنى فيها ذكر اليدين كصفة لله عز وجل. والقرآن ده قرآن بين. وتبيان لكل شيء وهدى ونور. وما فيش ولا مرة - 00:37:47

وضح لهم ان اليدين مش مقصودة؟ لحد ما يجي واحد عنده غموض وقواعد او شبكات عقلية فاسدة عنده في غاية الغموض لا عموم المسلمين ان يفهموها. يقوم هو ده الوحيد اللي يفهم بقى ان المقصود من نصوص اليدين هنا القدرة - 00:38:07

قولوا لهم ده انتم كده بتعطعنوا في القرآن. طب النبي صلى الله عليه وسلم الشفيف على امته والرؤوف الرحيم ده هو يعيش مع المسلمين ويقرأ عليهم القرآن كله والقرآن كله من اوله لآخره فيه كلمة يد. وهو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه احاديث كتير جداً فيها ذكر اليدين. واحد بالك يد الله ملأى لا تغivist - 00:38:27

النفقة سحاء الليل والنهر الى اخر الاحاديس بقى اللي فيها الایه؟ اليدين. ومع ذلك ما فيش مرة يقول لهم ان اليدين مش مقصودة تقول انت متخيلين انت بتعملوا ايه؟ انت بتتركتبوا بجنائية. جنائية حقيقة في التعامل مع نصوص. ده وجوب - 00:38:47

انك تأخذ تحمل هذا النص على ظاهره. لا سيما وليس هناك ما يحيل في العقل. ان الله عز وجل يتصرف باليدين ولا سيما ان هناك ليس هناك ما يحيل في الشرع ان يتصل الله عز وجل باليدين سبحانه وتعالى. طب قل بقى شروط التأويل الصحيح بقى - 00:39:07

واللي عايز يرجع لها بالتفصيل هيبيقي يلاقيها موجودة في الرسالة المدنية لابن تيمية. شروط وهي اللي هي في السوق المرسلة لابن القيم. شروط التأويل الصحيح ابن القيم ابن تيمية بيقولوا ان التأويل الصحيح من جنس التفسير. وهو معرفة مراد المتكلم. ايه بقى شروط التأويل الصحيح؟ اول حاجة - 00:39:27

ان يكون المتأول من اهل الاجتهاد والنظر والاستدلال. ثاني حاجة ان يكون اللفظ قابلاً للتأنويل ان كان اللفظ صريحاً لا يقبل التأويل فلا يمكن تأويله. يعني ايه؟ يعني ما ينفعش اجي على الآية بتاعة فاجلدوهم الثمانين جلدة - 00:39:47

واول العدد هتقول العدد ازاي؟ دي حاجات قطعية الداللة. هتنقول فيها ايه؟ دلالتها قطعية. على اللي هي فيه علاش؟ الایات بتاعة اه سورة البقرة اية سورة اية الكرسي. من ذا الذي يشفع عنده الا بازنه - 00:40:07

بيقول لك لأ من زل يشفى عي وده تأويل الباطنية. من زل من الزل يشفع فاعي يشفى من الشفاء. عي من العي. اي كلام في اي كلام هو ده كلام! ايه؟ ما هو لأ الباطنية بقى لا ده العلم بقى العلم اللادوني بقى والعلم اللي هو من جوة ما حدش عارفه بقى. ده العلم الداخلي بقى. العلم - 00:40:27

الباطني اهو ده كده؟ اه. لا عيب المرض يشفى الشفاء من العين. عيب. ده موال كبير خلي بالك. ربنا يحفزه بقى ويشفيفه الشيخ ابو اسحاق لما كان يقول انا آآ بيقول هممت ان انا اعقد مجلس - 00:40:57

اسميه ساعة اللي من باب الظرفة واجيب فيه بعض الایه الكلمات ديت ونقرأها على الناس. فقد معنى كلمة ان يكون اللفظ قابلا تأويل فان كان اللفظ صريحا لا يقبل التأويل فلا يمكن تأويله. ان يكون اللفظ الذي اويل اليه محتملا اي مقبولا في اللغة العربية ومستعملما في - 00:41:17

على هزا النحو فلا يمكن ان يحمل اللفظ على ما لا تقتضيه اللغة بوجه من الوجوه. رابعا ان يكون هناك موجب للتأويل في سبب يخليك تعمد الى هزا التأويل. خامسا ان يحتمل السياق هزا التأويل. سادسا ان - 00:41:37

كن موافقا لعادة صاحب الشرع ويدل عليه دليل صحيح دالة واضحة وصريحة على صرف اللفظ من ظاهره الى غيره. هو اما نص او قرينة او قياس او نحو ذلك مما هو اقوى من الظاهر. ان يسلم الدليل الصارف لللفظ عن - 00:41:57
حقيقي وظاهره من معارض. طيب الكلام ده فعلا هو ذكر لشروط كثير هتتلخص في الاتي. اول حاجة في التأويل ده حتى يكون تأويلا صحيحا شرعا. اول حاجة ان يكون آآ اللفظ الذي يصرف المعنى الذي - 00:42:17

يشرف اليه اللفظ معنى مستعمل عند اهل العربية بوجه من الوجوه. خلاص؟ تاني حاجة انه يكون هزا الدليل ان يكون هزا الصرف لدليل اما متصل بهذا النص واما منفصل الفصل ده بيكون اما دليل قطعي بالعقل قطعي واما ان يكون دليل شرعي صحيح. تالت شرط - 00:42:37

يسلم هزا الدليل الذي يوجب صرف اللفظ عن زاهره الى معنى اخر محتمل من المعارض. لانه لو فيه دليل بس بيعارضوا دليل اخر ساعتها مش هيكون صالح لايه صرف هزا اللفظ او - 00:43:07

كتأويل صحيح. رابع حاجة ودي اللي بيضافها ابن تيمية بقى معرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعس رسول لهذه الامة يوضح لها احكام الله عز وجل. لا يمكن ان يظهر لهم - 00:43:27

كلاما لا يريد ظاهره ولا يريد حقيقته ولا يبين لهم ان هزا الزاهر غير مراد. دي مهمة جدا جدا بقى. فانت لو فيه مرة ما لقتتش دليل بيقول لك ان الایة دي معناها كذا - 00:43:47

اول بایديه يصرف الایة دي عن المعنى الفلاني او يصرف الحديث عن المعنى الفلاني يبقى ساعتها المعنى ده ايه؟ ظاهره مراد. طيب بيقول وهنا لابد ان نشير الى ضابط هام ذكره شيخ الاسلام قائل قائلا ان الرسول اذا تكلم بكلام صلی الله عليه وسلم. واراد به خلاف ظاهره وضد حقيقته فلا بد - 00:44:07

ان يبين لlama انه لم يرد حقيقته وانه اراد مجازه سواء عينه وده دليل على ان ابن تيمية بيستعمل الحقيقة والمجاز اهو. سواء عينه او لم يعينه. يعني سواء عين المجاز اللي اراده ده او لم يعينه. طب ازاي لم يعينه؟ يقول لهم الزاهر غير مراد. ابسط حاجة واضعف ونقول له ايه - 00:44:27

غير مراد. لا سيمما في الخطاب العلمي. ايه الخطاب العلمي؟ ما هو الخطاب اللي جاي من الشرع خطابين. هو انت خطاب ان ربنا سبحانه وتعالى له آآ ان ربنا سبحانه وتعالى خلق السماوات السبع. وان ربنا سبحانه وتعالى استوى على العرش. الخطاب ده خطاب المقصود منه العلم ولا العمل؟ العلم - 00:44:47

معلومات انت بتاييه بتستقر في قلبك وتعتقدتها. الخطاب ان الملائكة ما بيأكلوش. الملائكة لا يأكلون. الملائكة اه لا يعصون الله ما

امرهم في الاصل وخطاب ايه؟ علمي بتعتقد وتعلمك. وفي خطاب عملي بقى التكليف بالشرائع او الخطاب العلمي
اللى هيترب عليه عمل. فبيقول سواه - 00:45:07

عينه او لم يعيyne لا سيمما في الخطاب العلمي الذي اريد منهم فيه الاعتقاد والعلم دون عمل الجوارح. فإنه سبحانه وتعالى جعل القرآن نوراً وهدى وبياناً للناس وشفاء لما في الصدور. وارسل الرسل ليبين للناس ما نزل إليهم. وليرحّم بين الناس فيما اختلفوا فيه. ولأن لا يكون للناس - 00:45:27

على الله حجة بعد الرسل. ثم هذا الرسول الأمي ليس معنى الجاهل. حاشاه. وإنما الأمي يعني الذي لا يكتب ولا يقرأ لكنه عنده علوم ومعارف. اكتسبها بالوحى. فمعنى النبي الأمي أي إن النبي الذي لا يقرأ - 00:45:47

ولا يكتب لكنه نبي تحصل العلوم والمعارف في الزرورة بل هو أعلم البشر. صلى الله عليه وسلم للحاديis اما اني اعلمكم بالله صح كده؟ اعلمكم بالله. صلى الله عليه وسلم. سما هزا الرسول الأمي العربي بعس بافحص اللغات - 00:46:07

وابين اللائنة والعبارات. ثم الأمة الذين أخذوا عنه كانوا أعمق الناس علم. أعمق الناس علم. وانصحهم لامة واينهم سنة فلا يجوز ان يتكلم هو. وهؤلاء بكلام يريدون به خلاف ظاهره. الا وقد - 00:46:27

دليلًا يمنع من حمله على ظاهره. أما أن يكون عقلياً ظاهراً مسل قوله وآوتية من كل شيء أن كل أحد يعلم بعقله أن المراد آوتية من جنس ما يؤتاه مسلها. وكذلك خالق كل شيء. يعلم المستمع - 00:46:47

أو أن الخالق سبحانه لا يدخل في هزا العموم. أو دليلاً سمعياً ظاهراً مسل الدلالات في الكتاب والسنة التي تصرف بعض ولا يجوز أن يحيي لهم على دليل خفي لا يستنبطه إلا الأفراد أفراد - 00:47:07

سواء كان سمعياً أو عقلياً ل أنه إذا تكلم بالكلام الذي يفهم منه معنى وعاداته مرات كثيرة ومخاطب به الخلق قل لهم وفيهم الذكي والبلدي. والفقير وغير الفقيه. وقد أوجب عليهم أن يتذمروا ذلك الخطاب ويعقلوه. ويتفكروا في - 00:47:27

ويعتقد موجبه ثم أوجب إلا يعتقدوا بهذا الخطاب شيئاً من ظاهره لأن هناك دليلاً وفيما يستنبطه أفراد الناس يدل على أنه لم يرد ظاهره كان هزا تدليسًا وتلبيسًا. وده نقىض - 00:47:47

بيان وضد الهدى وهو باللغاز والحادي اشبه منه بالهدى والبيان. فكيف إذا كانت دلالة ذلك الخطاب على ظاهره أقوى بدرجات كثيرة من دلالة ذلك الدليل الخفي على أن الظاهر غير مراد. أم كيف إذا كان ذلك الخفي شبهة ليست - 00:48:07

لها حقيقة انتهى كلامه رحمه الله من آآل الرسالة المدنية. ويقول ابن القيم رحمه الله وبالجملة وبالجملة تأويله الذي يوافق ما دلت عليه النصوص وجاءت به السنة ويطابقها هو التأويل الصحيح. والتأويل الذي يخالف ما دلت عليه النصوص - 00:48:27

وجاءت به السنة والتأويل الفاسد. ولا فرق بين باب الخبر والامر في ذلك. وكل تأويل وافق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو المقبول وما خالفه فهو المردود. نقف هنا ونستكمل المرة القادمة إن شاء - 00:48:47

اقول قوله هذا واستغفروا الله - 00:49:07